

إسقاط الدين مقابل الزكاة

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل اذا كان المدين معسرا فهل يجوز حساب دينه من الزكاة؟ هذا لا يجوز وهذا محل اجماع الله قول شاذ يعني قاله بعض المتأخرين هل يجوز ان ان تحسب اه الزكاة من الدين فلو ان انسان - [00:00:00](#) عليه زكاة مثلا اه الف ريال. ويطلب انسان الف ريال. يقول اسقطت عن الف ريال حسنة الزكاة نقول هذا لا يجزئ. لكن عند الجمهور الذين يجيبون الزكاة في المال والمغصوب يسقط من الزكاة بقدر ما - [00:00:20](#) يعني يسقط من الدين بقدر ما هي زكاة خمسة وعشرين ريال. مثلا هذا هذا واضح يعني لان في الحقيقة اصلا بل لا زكاة فيه لكن على هذا القول اما ان يسقط جميع زكاة في مال الحي - [00:00:40](#) ما الذي عنده يجعل زكاة هذا المال ميؤوس منه؟ هذا لا يجوز. والزكاة ايتاء والزكاة اعطاء انما صدقة للفقراء. هذا ليس اعطاء ولا تمليك هذا اسقاط ثم ايضا فات المقصود اعطاء لماذا - [00:00:55](#) لاجل ان يستفيد منها الفقير. ولاجل ان يعطي الغني لان الزكاة اعطاء واخذ. فيها تطهير للنفس حينما يعطي. ويرجى ان تكون ايضا زكاة للآخر. حينما يكون زكاة للمال. واثار الزكاة على المزكي. وبالنية الصالحة ايضا على - [00:01:10](#) اخذ الزكاة حينما يأخذها يطلب بها العفاف. يحصل مقصودها. وهذه فائدة. مقاصد معدومة في هذا. ليس يا اخي من الفقير ولا فيها اعطاء من الغني صاحب الزكاة وليس فيها تمليك وليس فيها المقاصد - [00:01:28](#) التي هي التزكية حينما يعطي الزكاة بنية ان الزكاة وكذلك الاخذ فهي المعاني عظيمة في الصدقات والزكوات حينما تسلم حينما يسلم الزكاة الانسان شاكر لله سبحانه وتعالى على نعمة المال الذي اعطاه اياه - [00:01:48](#) فاعطى زكاته لهذا الفقير ايضا يحمده الله ويثني عليه حيث انه ساقه له هذا الفقير فهو يقصده ويذهب اليه. ايضا في من المعاني العظيمة حينما يعطي اخاه يتذكر حال اخيه وان الله فضله عليه ورفع بعضكم درجات فهذا - [00:02:08](#) اخذوا هذا معطي واليد العليا خير من اليد السفلى. هذه معاني عظيمة. حينما اه يزكي يستحضر هذه المعاني يده العليا. ويده الفقير السفلى وهذا كله بفضل الله عز وجل والايدي ثلاثة واعلى الايدي يد الله عز وجل. فيده اقرب اليه سبحانه وتعالى. يد الله هي العليا. وآآ - [00:02:28](#) اه لكن الاخذ اذا اخذ بعفة واخذ بنية الكفاف هي فيها علو معنوي فيها علو معطي له علو حسي ومعنوي حينما يعطي بنية بهذه النيات العظيمة هذه اين هذه المعاني - [00:02:51](#) هذه المقاصد التي جاءت بها الشريعة ممن اسقط الزكاة. لا يمكن ان يحصل روح الزكاة ولا فما فيها من الاثر على النفس والقلب. زكاة عبادة عظيمة من اعظم العبادات. كان السلف - [00:03:16](#) بامر الصدقة وامر الزكاة يعتنون بها عناية عظيمة. ولهذا يشرع للمسلم ان يستحضر هذه المعاني. اما حينما ان تكونوا على هذا الوجه؟ ولا يبالي بها؟ بل ربما يكون سببا لتظييع واجبات اخرى. لان العبادات متراكمة - [00:03:36](#) لان العبادات مترابطة. العبادات العبادات مترابطة زكاة المال جات جاك النفس الشهاب لتزكيتها في اعمال اخرى في الذكر والصلاة وغيرها من اه الاعمال الصالحة. فلا تجزئه الزكاة على هذا الوجه وهذا بلا خلاف الا خلاف شاذ - [00:03:56](#) - [00:04:25](#)